

صعد من عملياته بعد إخفاق المفاوضات مع داعش بشأن المختطفين . . ومزيد من المسلحين ينضمون إليه

الجيش يتقدم في بادية السويداء ويثبت مواقعه في تلال حاكمة

الوطن - وكالات

في اليوم الثاني على بدء معركته لإنهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي في بادية السويداء، صعد الجيش العربي السوري، أمس من عملياته العسكرية وبسط سيطرته على مواقع عدة، بعد أن ثبت مواقعه في عدد من التلال الحاكمة، وذلك بعد أنباء عن إخفاق المفاوضات مع التنظيم للإفراج عن أبناء السويداء الذين اختطفهم الأخير.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن الاشتباكات لا تزال متواصلة على محاور في باديتي السويداء الشرقية والشمالية الشرقية، بين قوات الجيش والقوات الريفية من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، وذلك في إطار العملية العسكرية التي بدأتها قوات الجيش في المنطقة الأحد، بعد استفادتها لتعزيزات عسكرية ضخمة.

وأضافت المصادر: إن قوات الجيش حققت تقدماً في محورين اثنين، إذ تمكنت من التقدم والسيطرة على مواقع وتلال في الريف الشمالي الشرقي، بالتزامن مع تقدمها وسيطرتها على مواقع أخرى شرق قرية السبيكي في ريف السويداء المركزي، على حين تراكفت الاشتباكات مع قصف عنيف نفذ الجيش على مواقع التنظيم، بالإضافة لتنفيذ طائرات حربية ضربات جوية على محاور القتال ومناطق خاضعة لسيطرة التنظيم، حيث أسفرت المعارك المتواصلة منذ ليل الأحد عن قتلى وجرحى في صفوف مسلحي التنظيم. وفي وقت سابق من يوم أمس، أفادت مصادر إعلامية معارضة، بأن قوات الجيش واصلت مرحلة معارك التلال على ٣ محاور في ريف السويداء وسيطرت على المزيد منها بدعم من الطائرات الحربية والقصف البري المكثف على مواقع التنظيم، حيث ركزت المعارك على محاور في منطقة ملح رشيدة والعراق والديانة ومحاور أخرى ببادية السويداء الشرقية، بالتزامن مع استمرار القتال في البادية الشمالية الشرقية، وسط مواصلة الجيش هجومه نحو قل دقوة الإستراتيجي، على حين تمكنت وحدات منه من تحقيق تقدم عبر سيطرتها على تلال، بحيث باتت المرحلة الأولى تشمل بالسيطرة على التلال تحقيق عملية رصد واسعة للمنطقة، ومنع التنظيم من تنفيذ جمعات معاكسة مباغتة، وإمكانية الكشف على أكبر مساحة من المنطقة المحيطة،



الجيش يعزز انتشاره على اتجاه بادية السويداء ويوجه ضربات مركزة على تحركات إرهابيي داعش فيها (سانا)

وكالة «أ ف ب» من جهتها، نقلت عن مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، رامي عبد الرحمن قوله: إن هذه التطورات تشير إلى بداية عملية عسكرية واسعة لقمع مناطق التنظيم وإنهاء وجوده في المنطقة. يأتي ذلك، بحسب عبد الرحمن، بعد إخفاق مفاوضات تولتها روسيا من أجل الإفراج عن ٣٦ مدنياً بين نساء وأطفال من محافظة السويداء خطفهم التنظيم أواخر الشهر الماضي خلال هجوم أوقع أكثر من ٢٥٠ شهيداً. وأول من أمس قام التنظيم بقطع رأس أحد المختطفين، وهو طالب جامعي يبلغ من العمر ١٩ عاماً كان قد اختطف مع والدته من قرية الشبكي.

ويعتبر الطالب الشهيد أول رهينة من مخطوفي السويداء يتم إعدامه منذ الهجوم، كما يأتي ذلك، مع وصول المزيد من المسلحين المسوي وضعية إلى ريف السويداء الشرقي برفقة الجيش، حيث أكتت صفحات على «فيسبوك»، أن تعزيزات من ميليشيا «الجيش الحر» سابقاً وصلت مع قوات الجيش إلى هذا الريف في اليومين الماضيين.

ومن بين تلك المجموعات «قوات شباب السنة» التي يقودها أحمد العودة، في محافظة درعا والذي دخل باتفاق تسوية مع الجيش.

وقالت الصفحات: إن العودة وصل مع أكثر من ١٠٠ مقاتل إلى محيط بادية السويداء، يقودهم قيادي يتبع له يدعى سامر الحمد. وأضافته الصفحات: إن مجموعات من «الجيش الحر» سابقاً وصلت من القلمون الشرقي أيضاً، وأغلبتهم من تنظيم يدعى «مغاوير الصحراء».

على خط مواز، أفادت صفحات على «فيسبوك»، أن قوات الجيش استهدفت رتلا للسيارات تابعة للتنظيم في تلول الصفا في بادية السويداء الشمالية الشرقية، أسفر عن مقتل من فيه، بالتزامن مع غارات جوية نفذها الطيران الحربي باتجاه مقرات مسلحي التنظيم في هذه التلول، وسط استمرار عمليات التمديد الجوي والاستهداف المركز لمواقع التنظيم في منطقة الرحبة وجريرة الحواصي في محيط منطقة الصفا البركانية أبرز مواقع داعش في البادية. إلى ذلك، أفادت وكالة «سانا»، لابن ٤ مدنيين استشهدوا وأصيب ١٥ آخرون بجروح نتيجة انفجار أنغام ومفخحات من مخلفات إرهابيي داعش في بلدتي كوة وسحم الجولان بحوض اليرموك بريف درعا الغربي.

نارياً على مفر ملحة وهي منطقة وعرة شرقي قرية الرضية، وسط فرار العديد من مسلحي داعش باتجاه المناطق الورة. محور الشريحي والشبكي، تحت غطاء جوي ومدفعي، ونقلت الصفحة عن مصدر عسكري قوله: «إن الجيش السوري ثبت مواقعه في عدد من التلال الحاكمة في بادية السويداء وأبرزها تل الرزين ومنطقة غبشة، وأشرف

مدفعي وجوي طال مناطق سيطرة التنظيم في البادية. وذكرت صفحة «السويداء ٢٤» على «فيسبوك»، أن عناصر من الفرق الأولى والعاشر والخامسة عشرة من الجيش تقدمت ليل الأحد، من عدة محاور في بادية السويداء باتجاه منطقة الكراع شرق قرى

البادية. وذكرت صفحة «السويداء ٢٤» على «فيسبوك»، أن عناصر من الفرق الأولى والعاشر والخامسة عشرة من الجيش تقدمت ليل الأحد، من عدة محاور في بادية السويداء باتجاه منطقة الكراع شرق قرى

«اليونسكو» تدين استهداف الزميل مصطفي سلامة

وكالات

بجراح خطيرة جراء سقوط قذيفة أطلقها الإرهابيون، وذلك أثناء تغطيته لعملية الجيش العربي السوري في محافظة القنيطرة. وقالت أزوادي في بيان نقله موقع «اليوم السابع» المصري: إنني أدين مقتل مصطفي سلامة. . . ويجب على أطراف النزاع كافة الوفاء بالتزاماتهم وفقاً لأحكام اتفاقيات جنيف التي تنص على التعامل مع الصحفيين كمدنيين، وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة لحماية حياتهم مهما كانت الظروف. وعلى مدار سنوات الأزمة قدم الإعلاميون أرواحهم فداء لنقل الحقيقة للعالم ابتداء من هجوم الإرهابيين على مقر قناة الإخبارية السورية في عام ٢٠١٢، مروراً باختطاف آخرين منهم وانتهاء باستشهاد سلامة.

كما قدمت «الوطن» مراسلها الزميل ثائر العجلاني شهيداً في عام ٢٠١٥.

أدانت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» أودري أزولاي، الاستهداف الذي أدى إلى استشهاد الزميل مراسل قناة «سما» الفضائية مصطفي سلامة في محافظة القنيطرة. واستشهد سلامة في ١٦ الشهر الماضي، بعد إصابته

استشهاد طفلة وإصابة امرأة في قصف جديد لـ«التحالف الدولي»

إجباط محاولة تسلل لداعش في ريف البوكمال

الوطن - وكالات

تحمّل مساعدات غذائية إلى الجيب الخاضع لسيطرة داعش، عبر معبر الشفعة، حيث يقوم مسلحو التنظيم باستلام الشحنات، ويبيع الفائض منها للمدنيين المتبقين في الجيب، والبالغ عددهم أكثر من ٣ آلاف معظمهم من جنسيات عراقية ومن عائلات مسلحي التنظيم. وفي المقابل، خرجت العشرات من العائلات الموجودة في مناطق السوسة وحجين والشعفة والباغوز، شرق نهر الفرات، عبر معبر الشفعة، نحو مناطق سيطرة «قسد»، إذ تجري عملية تفتيشهم وترك العائلات السورية منها بالانتقال إلى ريف دير الزور، على حين يتم نقل العائلات غير السورية وأغلبيتها من العراقيين، إلى مخيمات تسيطر عليها «قسد» في محافظة الحسكة. ووفق المصادر المعارضة، فقد شوهدت قوات فرنسية متواجدة على المعبر الواصل بين الجيب الأخير للتنظيم بشرق الفرات ومناطق سيطرة «قسد»، في ريف دير الزور الشرقي، إلى ذلك اعتقلت «وحدات حماية الشعب» الكردية شأياً في حي النشوة بمدينة الحسكة لوقوفه إلى «التجنيد الإجباري، ضمن صفوفها. كما اعتقل مسلحو حزب «الاتحاد الديمقراطي - بباد» الكردي مجموعة من النساء خلال داهمة منزل لوظف سابق لدى تنظيم داعش يدعى هائل الساري، بقرية خنيز وسلطاني بمنطقة نهر البليخ في ريف الرقة، وفق ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

وذكر نشطاء معارضون، أن اعتقال النساء لدى ميليشيات «الاتحاد الديمقراطي» ونجر وسيلة ضغط للحصول على معلومات من ريفر العاملين سابقاً مع التنظيم، مشيرين إلى «تكرار حوادث اعتقال جميع أفراد عائلات وأقارب المرتبطين بالتنظيم وإخراجهم إلا بدفع مبالغ طائلة لقياديين في الحزب، من جانب آخر، دام قيادي في «قسد» قرية حويجة عدي شمال مدينة الرقة، على خلفية خلافات شخصية بينه وبين أقرابه. ونقلت وكالات معارضة عن مصدر محلي: أن قائد كتيبة «فياض الشبلي» التابعة لـ«قسد»، استفيد تعزيزات عسكرية إلى القرية وشن حملة دم وتفتيش من الشبان لاعتقالهم إلا أنهم فروا من منازلهم، وأشار المصدر إلى أن إطلاق نار حصل خلال مطاردة مسلحي «قسد» للشبان داخل القرية، ما تسبب بحالة من الذعر والخوف بين الأهالي. ومن جهة أخرى، نفت «قسد» تجنيد أطفال في صفوفها، وردت «الهيئة التنفيذية لمجلس سورية الديمقراطية»، النزاع السياسي لـ«قسد» على اتهامات منظمة «هيومن رايتس ووتش» نافية أي تجنيد ممنهج للأطفال ومؤكدة إيدتها لأي تجاوزات قريبة غير مسؤولة. وقالت الهيئة التنفيذية في البيان: «إننا نلقا ضد أي عملية تجنيد للأطفال بغض النظر عن المسوغات أو التبريرات»، مؤكدة أن «ما تم ذكره في البيان الصحفي الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش لا يعود عن الكون رصداً لبعض تجاوزات الفردي غير المسؤولة التي لا تشكل نهجاً أو إستراتيجية عامة يقوم بها مجلس سورية الديمقراطية».

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن عمليات دخول المواد الغذائية وخروج سكان الجيب الأخير للتنظيم في القطاع الشرقي من ريف دير الزور تواصلت لليوم الخامس على التوالي، إذ دخل أكثر من ٥٠ شاحنة

قانون في «الزعتري» يرغبون فيها عودة اللاجئين من لبنان متواصلة

وكالات

أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس، عودة أكثر من ٢٧٤ لاجئاً من لبنان إلى سورية يوم السبت الماضي، وذلك بعد تأكيدها أن السلطات السورية تضمن أمن اللاجئين الذين فروا العودة إلى البلاد. وأمس الأول خصص مجلس الوزراء الحيز الأكبر من جلسته الأسبوعية لبحث مسألة «عودة المهجرين السوريين في الخارج»، حيث تمت الموافقة على إحداث «هيئة تنسيق لعودة المهجرين في الخارج»، إلى مدينتهم وقراهم التي هجروا منها بفعل الإرهاب، وذلك من خلال تكثيف التواصل مع الدول الصديقة لتقديم التسهيلات الكافية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعودتهم وتمكينهم من ممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة أعمالهم كما كانت قبل الحرب.

وبحسب وكالة «سوتنك» الروسية، أعلن مركز استقبال وتوزيع وإيواء اللاجئين التابع لوزارة الدفاع الروسية، في بيان له أمس، عودة أكثر من ٢٧٤ لاجئاً من لبنان إلى سورية في ١٤ من الشهر الجاري، مشيراً إلى أن ١٨٢ شخصاً دخلوا البلاد عبر معبر جديدة بابوس الحدودي، و٩٢ شخصاً عبر معبر البوسية الحدودي. وفي ١٨ الشهر الماضي أعلنت «الدفاع الروسية»، عن إنشاء «مركز استقبال وتوزيع وإيواء للاجئين» في سورية بالتنسيق مع القيادة السورية، وحددت مهامه برعاية إعادة جميع النازحين، واللاجئين السوريين من الدول الأجنبية إلى مواقع إقامتهم الدائمة، وتنظيم وإيصال المساعدات الإنسانية والسلزمات الأساسية ومواد البناء والاحتياجات المادية الضرورية، بما في ذلك من الدول الأجنبية، إلى سورية، وتسهيل للسكان، إضافة إلى مساعدة السلطات السورية في إحياء نظام الرعاية الصحية والخدمات العامة الأخرى، وحل القضايا الأخرى المتعلقة بمساعدة عودة اللاجئين وضمان تلبية احتياجاتهم الأساسية.

ومنذ ١٨ تموز الماضي، عاد ٤٦٠ لاجئاً سورياً من لبنان عبر معابر

القبض على ٦ إرهابيين خلال تشييع الشهيد إسبر . . والفوضى تعم شمال غرب البلاد

التكثيف من استهداف ميليشيات المعارضة بريفي إدلب وحماة

حماة - محمد أحمد خيازي دمشق - الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري استهدافه المكثف لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في ريفي حماة الشمالي وإدلب بهدف اجنات الإرهاب منها ومن ريف اللاذقية الشمالي، على حين تواصلت حالة الفوضى في مناطق سيطرة «الناصر» وحلقائها في شمال غرب البلاد.

بموازاة ذلك، كشف مصدر خاص لـ«الوطن»، أن الجهات المختصة قبضت على ٦ إرهابيين من إدلب خلال تشييع رئيس مركز البحوث العلمية في مصيف الشهيد عزيز إسبر أول من أمس. وفي التفاصيل، استهدف الجيش بمدفعيةه وصواريخه مقرات «الناصر» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي والغربي، وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الجيش استهدف بغصف صاروخي جمعات الإرهابيين في اللطامنة وكفر زيتا ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، في حين تحدثت مصادر إعلامية معارضة، بأن الجيش

استهدف أيضاً مقرات «الناصر» في قريتي الباتنة والصخر على ذلك المحور. كما دك الجيش بمدفعيةه الثقيلة وصواريخه جمعات للإرهابيين في بلدة القرقور بسهل الغاب الغربي ما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي، وذلك مع تواصل الحديث عن اقتراب معركة إنهاء الإرهاب في إدلب.

من جهة ثانية، أوضح مصدر خاص لـ«الوطن»، أن ما تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي حول القبض على ٣ إرهابيين انتحاريين مزترين بأحزمة ناسفة خلال تشييع رئيس مركز البحوث العلمية في مصيف الشهيد عزيز إسبر أول من أمس من أشخاص، جرى قتلهم بإطلاق النار التي فرضت على سورية إجراءات قسرية احادية الجانب التي نسميها اختصاراً «قوبات»، بالانتقال إلى أوضاع اللاجئين في الخارج فقد لقي الطفل حسن محمد موصول، صاحب الـ١٠ أعوام مصرعه، وأصيب أربعة آخرون، في انفجار ناجم عن تسرب الغاز، بمطعم سوري في شارع محمد أطاي في مدينة أنطايا جنوبي تركيا. ورحجت الشرطة المحلية هناك، أن يكون موصول سوري الجنسية.



جبهة «الناصر» تعتقل أشخاصاً من ميليشيات إرهابية أخرى في إدلب (مس عن الإنترنت)

وفي إدلب أسكنت ميليشيا «جيش الأحرار» عدداً من مسلحيها وعائلاتهم، في منازل استولت عليها بقرية القوعة التي أخليت من سكانها مؤخراً، على حين كشفت مصادر طبية وفقاً لمواقع الكترونية معارضة، في مدينة مرة العثمان بريف إدلب الجنوبي عن انتشار وباء «الشممانيا» بشكل كبير في المدينة حيث وصل عدد المصابين بالمرض نحو ٢١ ألف شخص في المدينة وريفها. وبحسب المصدر، فإن أسباب انتشار الوباء تعود إلى قلة النظافة وعدم الاعتناء بخدمات إزالة القمامة بشكل دوري إضافة إلى انتشار بعض الحشرات كائنات ذبابة الرمل الناقل والمسبب لوباء الشممانيا، أو ما يعرف بحبة السنة أو حبة حلب.

بالانتقال إلى العاصمة وريفها، فقد أكد نشطاء تفجير الجيش أحد الأتفاق التي أعدها إرهابيون مسبقاً في منطقتي القابون بدمشق، وقيام وحدات الهندسة بتفجير الأتغام والعبوات الناسفة من مخلفات المسلحين في المزارع الغربية لخان الشح بريف دمشق.

بلطات أمنية مزورة، وبالتزامن مع تحضيرات الجيش لعملية إدلب، كانت الفوضى تعم مناطق سيطرة عليهم تبين أنهم من معر تمصيرين بإدلب ويتنمون لتنظيمات إرهابية، وقد عبروا إلى المنطقة من قلعة المضيق وبحوزتهم

والقي القبض على أولئك وعددهم ٣ أيضاً. وبالتوسع بالتحقيقات مع المقيوض